بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العـــالمين والصـــلاة والســـلام على أشـــرف المرسـلين سـيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصـحبه ومن تبعهم بإحسـانٍ إلى يوم الدين .

الحمد لله الذي أنزل كتاباً يكـون شـرعةً ومنهاجـاً للمسـلمين ، والحمد لله الذي جعل هـذا القـرآن يهـدي للـتي هي أقـوم ، فجعله هادياً إلى الحق بإذنه ، فمن تمسك به فقد اهتدى ، ومن تركه فقد غـوى ، وإن أشـرف العلـوم وأعلاها منزلة ما كـانت متصـلةً بهـذا الكتـــاب ، فقد بين الله فيه الحلال والحـــرام ، وبين فيه القصص والمواعظ والأحكام ، وإن من أهم العلوم المتصلة بالقرآن والسـنة ، علم الفقه واصـوله ، لـذا تـوالت الاهتمامـات بهـذا العلم لبيـان الأحكام الفقهية ، فظهرت الكتب الفقهية ، التي بيَّنت هذه الأحكـام ، ومنها ما هو قديم ، ومنها ما هو معاصر ، وبـرز كثـير من العلمـاء الذين اشتهروا في هذه العلوم .

وقد وقع اختيـــاري على أحد هـــؤلاء الأعلام المعاصـــرين ، وهو الشيخ محمد متولي الشعراوي ، ليكون الجانب الفقهي من علمه ، مدار بحثي ، استكمالاً لمتطلبـات الحصـول على درجة الماجسـتير في الفقه وهو بعنـــوان " الشـــعراوي وآراؤه الفقهية " دراسة مقارنة .

ولقد كان جل اهتمـامي بما ورد عنه من أحكـام فقهية ، تصـلح للمقارنة ، فلم أجد غـير تفسـيره المسـمى : خـواطر الشـعراوي حول القرآن الكر يم ، وقد وقع اختياري على الشعراوي للآتي :

أولاً : أن ما عـــرف عن الشـــيخ الشـــعراوي أنه مفسرٌ ، وقد أردت أن أخرج هذا البحث عنه فقيهاً .

ثانياً : لأن الشيخ الشـعراوي قد جمع بين الأصـالة والمعاصـرة في منهجه ، فقد جمع بين المـــأثور والمعقـــول بأســـلوب عصـــري قريب إلى النفوس .

ثالثاً : ما عرفناه عن الشعراوي من تميزه بأسـلوب مـؤثر في النفوس .

خطة البحث .

ولقد قسمت هذا البحث إلى فصـلين ، ومبـاحث ، حيث ركـزت على آرائه الفقهية في الفصل الثـــاني ، فكـــان البحث على النحو الآتي :

- ✓ **المقدمه** .

✓**الفصل الأول** : حياة الشعراوي ، وفيه مبحثان :

✓ **المبحث الأول** : حياته ، وفيه : مولده ، ودراسته ، ونشأته ، واسرته ، وشيوخه ، وتلاميذه ، وما قيل عنه من قبل أقرانه ، وعقيدته ، وآثاره العلمية ، ووفاته .

✓**المبحث الثاني** : عصر الشعراوي ، وفيه : الحياة السياسية والاجتماعية في عصر الشعراوي ، والتي كان لها التأثير في شخصيته ومنهجه .

✓**الفصل الثاني** : آراؤه الفقهية المقارنة ، وفيه تسع وثلاثون مسألة ، تتضمن كل مسألة لرأي فقهي ، مقارن مع المذاهب الثمانية ، مبيناً الراجح منها .

✓**الخاتمه** .

منهج البحث :

أولاً : قمت بدراسة تفسير الشعراوي المسمى (خواطر الشعراوي حول القرآن الكريم) ، فإن وجدت مسألة فقهية ، وكانت صالحةً للمقارنة أخذتها .

ثانياً : قمت بعرض هذه المسألة على مذاهب الفقه الثمانية لمقارنتها ، فقمت بالموازنة بين آراء الفقهاء ورأي الشعراوي ، مع ذكر الأدلة لكل مذهب ، والترجيح بينها ، بعد المقارنة القائمة على تقويم أدلة كل فريق ، وصولاً إلى الراجح في كل مسألة ، ومن خلال المنطقية الصحيحة , المعتمدة في الاستنباط .

ثالثاً : عزوتُ الآيات القرآنية الكريمة , بذكر اسم السورة , ورقم الآية في الحاشية , وقمتُ بتخريج الأحاديث النبوية المشرفة المحتج بها من مظانها الأصيلة , فإذا ورد الحديث في البخاري أو مسلم أو في كليهما , اكتفيت بتخريجه منهما أو من أحدهما ؛ إذ الصِّحة تحصل بذلك , فإذا لم يرد الحديث في البخاري أو مسلم قمت بتخريجه من المصادر الحديثيَّة الأصيلة كلِها ما أمكنني ذلك , مع نقل أقوال العلماء في الحكم عليه , وعرض الاختلاف في ذلك , فلم أترك أي حديث دون بيانٍ لدرجته, ولم أقم بالحكم على أي حديث استقلالاً .

رابعاً : قمت بالترجمة للأعلام الذين ورد ذكرهم في البحث وكان من الضرورة الترجمة لهم ، ولم أترجم للأعلام المشهورين لعدم الضرورة لذلك .

خامساً : حاولت تقسيم المسائل الفقهية على أبواب الفقه المعتمدة في كتب الفقه ،لكنني لم أتمكن من ذلك ، لعدم كفاية المواضيع التي تغطي هذه الطريقة في التقسيم ، فعملت على تقسيم المسائل حسب تسلسلها في تفسير الشعراوي .